

تفسير البغوي

- 102 - قوله D : { أفحسب } أفطن { الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء }
أربابا يريد بالعباد : عيسى والملائكة كلا بل هم لهم أعداء ويتبرؤون منهم .
قال ابن عباس : يعني الشياطين أطاعوهم من دون الله وقال مقاتل : الأصنام سموا عبادا كما
قال : { إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم } (الأعراف - 194) وجواب هذا الاستفهام
محذوف .
قال ابن عباس : يريد إنني لأغضب لنفسي يقول : أفطن الذين كفروا أن يتخذوا غيري أولياء
وإنني لا أغضب لنفسي ولا أعاقبهم .
وقيل : أفطنوا أنهم ينفعهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .
{ إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا } أي : منزلا قال ابن عباس : هي مثواهم وقيل : المنزل
ما يهيا للضيف يريد : هي معدة لهم عندنا كالنزل للضيف